

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 62

محمد بن صالح العثيمين

نعم، وقد يبتلي الناس من الولاة بمن يمتنع من الهدية ونحوها ليتمكن بذلك من استيفاء المظالم منهم ويترك ما اوجبه الله من قضاء حوائجهم فيكون من اخذ منهم عوضا على كف ظلم وقضاء حاجة مباحة - 00:00:00

احب اليهم فاحب اليهم من هذا فان الاول قد باع اخرته بدنيا غيره وانما الناس صفة من باع اخرته بدنيا غيره وانما الواجب كفر ما هي المسألة هذى قد يبتلي الناس من الولاة بمن يمتنع من الهدية ونحوها - 00:00:24

ليتمكن من استيفاء المظالم منهم وذلك ان الذي يأخذ الهدية لا يتمكن من اصطفاء المظالم فاذا كان الظالم اهدى لهذا الولي شيئا فانه لانه كسر سلطته عليه بما اعطاه من من الهدية واضح هذى ؟ لكنه يترك ما اوجب الله عليه من قضاء الحاجات لا يأخذ منهم شيئا لكن يعقل حوائجهم يقول اعوذ بالله ناخذ رشوة - 00:01:07

حرام لكن والله اليوم عندي شغل اجلموا بكرة اقضى حاجتي قال اليوم عندي شغل بعد بكرة قال رأيتين بعد عشرة ايام يا الله يسهل جاء بعد ستة ايام والله صار اكثر من الحال تراكم على - 00:01:28

جيـت بعد عـشـرين يوم صـار اـمـتنـعـ منـ الـهـدـيـةـ نـعـمـ لـيـسـتـوـفـيـ الـمـظـالـمـ مـنـهـ وـهـذـاـ طـيـبـ لـكـ يـمـتنـعـ مـنـ حـقـوقـهـ الـوـاجـبـ مـاـ يـمـشـيـهـ يـقـولـ

يـقـولـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ يـكـونـ مـنـ اـخـذـ مـنـهـ عـوـضـاـ عـلـىـ كـفـ الـظـلـمـ وـقـضـاءـ حـاجـةـ الـمـبـاحـةـ اـحـبـ يـهـمـ مـنـ هـذـاـ - 00:01:46

ولـهـذـاـ تـجـدـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ تـقـولـ اـنـاـ مـاـ يـهـمـنـيـ اـعـطـيـهـ وـيـدـيـ الشـغـلـ بـسـ نـعـمـ فـيـكـونـ الـذـيـ يـأـخـذـ الـهـدـيـةـ اوـ الرـشـوةـ صـرـاحـةـ وـيـقـضـيـ حـاجـةـ

الـنـاسـ اـحـبـ يـهـمـ مـنـ شـخـصـ مـمـاـطـلـ - 00:02:09

مـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ وـلـكـنـ لـاـ يـأـخـذـ مـنـهـ شـيـنـاـ طـيـبـ يـقـولـ اـوـلـ قـدـ باـعـ اـخـرـتـهـ بـدـنـيـاـ غـيـرـيـ نـعـمـ دـعـاـ اـخـرـتـهـ بـمـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ مـنـ قـضـاءـ حـوـائـجـ

بـدـنـيـاـ غـيـرـهـ حـيـثـ وـفـرـ لـغـيـرـهـ الدـنـيـاـ - 00:02:25

وـلـمـ يـأـخـذـ مـنـهـ رـشـوةـ وـلـاـ هـدـيـةـ فـهـوـ باـعـ اـخـرـتـهـ اـيـ مـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ مـنـ قـضـاءـ حـوـائـجـ الـمـسـلـمـينـ بـدـنـيـاـ غـيـرـهـ غـيـرـهـ حـيـثـ وـفـرـ لـهـمـ اـيـشـ الـهـدـاـيـاـ وـلـمـ

يـأـخـذـ مـنـهـ شـيـنـاـ وـاـخـسـرـوـاـ مـنـ صـفـقـةـ - 00:02:49

مـنـ باـعـ اـخـرـتـهـ فـيـ دـنـيـاـ غـيـرـهـ طـيـبـ يـكـونـ هـذـاـ التـلـازـمـ قـلـنـاـ لـانـ الـلـاـنـسـانـ لـانـ الـوـالـيـ اـذـ صـارـ يـأـخـذـ مـنـ النـاسـ يـسـتـحـيـ اـنـ

يـعـطـلـ حـوـائـجـهـ بـلـ يـرـىـ لـزـاماـ عـلـيـهـ انـ - 00:03:07

يـقـضـيـ حـوـائـجـ لـكـنـ اـذـ كـانـ لـاـ يـأـخـذـ مـنـهـ شـيـنـاـ فـانـ النـاسـ لـاـ يـقـولـونـ هـذـاـ الرـجـلـ اـخـذـ مـنـهـ وـلـاـ اـعـطـانـاـ نـعـمـ هـوـ اـنـنـاـ نـوـافـقـ نـعـمـ.ـ وـانـماـ الـوـاجـبـ

كـفـ الـظـلـمـ عـنـهـمـ بـحـسـبـ الـقـدـرـةـ - 00:03:26

وـخـالـاصـ.ـ وـقـضـاءـ حـوـائـجـهـ وـقـضـاءـ حـوـائـجـهـ الـتـيـ لـاـ تـتـمـ مـصـلـحـةـ النـاسـ الـاـ بـهـاـ.ـ مـنـ تـبـلـيـغـ لـلـسـلـطـانـ وـتـعـرـيـفـهـ بـاـمـوـرـهـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ

مـصـالـحـهـ وـصـرـفـهـ عـنـ مـفـاسـدـهـ بـاـنـوـاعـ الـطـرـقـ الـلـطـيفـةـ وـغـيـرـ الـلـطـيفـةـ كـمـاـ يـفـعـلـ ذـوـ الـاـغـرـاضـ مـنـ الـكـتـابـ وـنـحـوـهـمـ فـيـ اـغـرـاضـهـمـ.ـ فـيـ

حـدـيـثـهـمـ فـيـ حـدـيـثـ هـنـدـ - 00:03:47

فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ يـاـ شـيـخـ عـنـكـمـ اـيـ اـيـ وـالـلـهـ يـاـ شـيـخـ فـيـ حـدـيـثـ هـنـدـ اـبـنـ اـبـيـ هـالـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ

كـانـ يـقـولـ اـبـلـغـوـنـيـ حاجـةـ مـنـ لـاـ - 00:04:17

اـسـتـطـعـ مـنـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـبـلـاغـهـاـ فـاـنـهـ مـنـ اـبـلـغـ ذـاـ سـلـطـانـ حاجـةـ مـنـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـبـلـاغـهـاـ ثـبـتـ اللـهـ قـدـمـهـ عـلـىـ الـصـرـاطـ يـوـمـ تـزـلـ الـاـقـدـامـ وـقـدـ

رـوـىـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـاـبـوـ دـاـوـدـ فـيـ سـنـنـهـ عـنـ اـبـيـ اـمـامـةـ الـبـاهـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:04:42

سلم من شفع لأخيه شفاعة فاهدى له عليها هدية فقبلها فقد اتى ببابا عظيمها من ابواب الربا تواصل لماذا كان ابواب الربا؟ لأن الربا في اللغة اعم منه في الشر - 00:05:06

اذ ان الربا هو الزيادة وهذا الذي اهدي اليه فقبل من اجل الشفاعة اتى ببابا عظيمها من ابواب الربا حيث ازداد ماله بما اعطي من مقابلة هذه الشفاعة وهذا يدل على انه لا يجوز للانسان اذا شفع لأخيه شفاعة - 00:05:30

ان يقبل منه هدية لا سيما اذا كانت الشفاعة واجبة بحيث يتعمق هذا الشخص للتقدم بالشفاعة ولا يستطيع احد ان يشفع بهذه الشفاعة بارك الله فيكم في مسألة الهدية المدرس - 00:05:52

يقول يعني ممكن يجوز ان احنا يعني احدها اذا سئلنا يعني احدها في هذه المسألة يقول على تفصيل يعني نجيب عليها على تفصيل ما هو التفصيل؟ التفصيل اللي فصلته فصلته يعني ما هو؟ يعني اقول تكون الاول ان يكون له معاملة مع الطالب خاصة. نعم - 00:06:20

الخارجية والثاني ان يكون وش معنى خارجية؟ نعم؟ خارجية يعني في الخارجية في المدرسة لا كلما اذا صار مدرس لكن ما يدرس التلميذ هذا يكون معاه معاملة خاصة لما يدرسه يكون معاملة خاصة هذا اول - 00:06:40

يعني ما يدرسني ايه ما يكون من مدرس له؟ لا اذا لم يكن مدرسا له فلا بأس حتى وان لم يكن بينهما معاملة خاصة. طيب هذا اول والثاني ان تكون ممكن - 00:06:57

يكون مدرس له ولكن تكون المادة التي يدرسها. هذا المدرس تكون يعني ما فيها رسوم ولا فيها اي شيء. يعني ما فيها فائدة ان هو يرشيه او شيء ايه في شيء مادي ما فيها رسوب؟ ها؟ لكن فيها درجات. التربية الاسلامية في بعض اقول فيها درجات - 00:07:07

ولا لا فيها درجات ما فيها رسوب اسمع بارك الله فيك لكن في درجات ما في درجات جاءنا من كلمة ما يصب لكن في درجات اي نعم حنا بنقول لكم الان - 00:07:29

اذا كان فيه درجات فسوف ينفعه ينفعه الطالب في المعدل ما الدرجات؟ مادة ما فيها انه يكون في درس مادة انا اقصد يكون بيدرس هذا المدرس. مادة لا يكون فيها فصول ولا لا فيها درجة. ولا درجات - 00:07:49

الفائدة منه؟ ها؟ وش الفائدة منها الحين الى الان من تدريس مادة لا تزيد درجاته ولا يرسب بها. ها؟ ان يقولوا انهم يهتمون بالدين. مثلا الدين لا يضاف الى المجموع وهي مادة من اجل ان يقال من هذه الدولة الاسلامية اه الدين فيها مدرسة. يعني فيها الان بعض البلاد - 00:08:05

يدرس المواد الدينية ولا يرسب فيها ولا تضاف الى درجاته موجود؟ عشرين درجة كمان عشرين تؤخذ الحصص الى المواد الأخرى يعني اذا اعوذ بالله لا حتى الكلام هذا الشاهد يا شيخ اذا كان لا يوجد لا - 00:08:42

الله انت ملزم ثلاث نقاط الثالثة ان ان يرد له الهدية ناخذ منها كما قال الاخ شوارع. مم اي نعم طيب؟ طيب. يلا كمان ايه الحمد لله الغيرك. ما صحت الوالدة وردت عن عمر بن الخطاب. صح - 00:09:04

ها ها كيف؟ كان يشتري من جزار نصيحة الرواية التي اجت على عمر بن الخطاب عندما يسري منه ايه نعم. مع رجل يتحاكم الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فقال له افضل بيبني وبينك كما - 00:09:31

يريد ان يراعيه يتحول الى احد الصحابة ما في مشكلة اي وش اشتري عمر اشتري كتابا من جزار ثم تخاصم الجزار مع رجل اخر ثم ذهب الرجل الآخر يشتكي الجزار - 00:09:55

وقال افضل بيننا كما كما فسد للرجل كما يفصل بين الكتف والشام. الجزار الذي ايه قال لعمر وهو يشتري منك مقتني صادق ولا يدرسها المدرس هذه السنة ولكنه ينبغي انه في السنة القادمة سوف يدرس يعلم - 00:10:22

المدرسة لكن يعلم ما يعلم قد يموت الطالب وقد يموت الاستاذ وقد لا يعقد معه عقد ان كان المالك نعم. ثلاثة ثلاثة جماعة لنا لا لا سخط عليك تفضل طيب اقرأ - 00:10:57

وروى ابراهيم الحربي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال السحت ان يطلب الحاجة اي ان يطلب الحاجة للرجل فيقضى له

فيهدي اليه فيقبلها نعم وروى ايضا عن مسروق انه كلم ابن زياد في مظلمة فردها فاهدى له صاحبها وصيفا فرده عليه 00:11:28
وقال سمعت ابن مسعود يقول من رد عن مسلم مظلمة او مظلمة فاهدى له عليها قليلا او كثيرا فهو السحت ها ؟ طرده عليها فرزقه عليها فرزا اهواه طيب عندنا اصح 00:12:06

واش عندك موسيقى ؟ رزقه بدل فاهدى له لا هي عندك انت رزعة ما عندي رزقة من من رد عن مسلم ومظلمة. نعم. وش بعده ؟ فاهدى لهم عليها قليلا او كثيرا 00:12:31

اذا نخليها نصها لانها تبين وش معنى رجع رزعة حط نسخة فاهداهم عندكم فرزه فاهدى له ؟ لا عندنا فرزاءه بدل فاهدى له نعم من رد عن مسلم مظلمة فرزقه عليها قليلا او كثيرا فهو السحر. فقلت يا ابا فهو سحت 00:12:46
نعم فقلت يا ابا عبد الرحمن ما كنا نرى السحت الا الرشوة في الحكم قال ذاك كفر الله المستعان فاما اذا كان ولی الامر يستخرج من العمال ما بقينا في مسألة 00:13:17

لو لم تصل الى حقك الا ببذل هذه الرشوة فهل يجوز ان تبديلها قال العلماء نعم يجوز لأن هذا طلب لحق لك ويكون اثم اخذها يكون اللائم اخذها لكن هذا ما لم يمكن الاصلاح 00:13:35

فان امكن الاصلاح فانه لا يجوز ثم ان القول بالجواز ايضا قد يكون فيه محظوظ وان وهو ان حقوق الضعفاء الذين لا يستطيعون ان يبذلوا هذه الرشاوى تضيع اليهم كذلك 00:14:01

لان لان العمال ينظرون الى من يعطفهم ولكن ماذا يصنع الانسان اذا كان حقه سيضيع ولا يمكن ان يصل اليه الا بهذا على من اخوه - 00:14:24